سلسلة سلة الحكاية الحلوة للأطفال ٤

الْهَدِيَّةُ

تأليف
أحمد صوّان

مكتبات ونشر
العبيكان
Obeikan
Publishers & Booksellers

ح مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
صوان، أحمد محمد علي
الهدية؛ أحمد محمد علي صوان. - الرياض، ١٤٢٧هـ.
١٢ص، ٢٤X ١٧ سم.- (سلسلة الحكايات الحلوة للأطفال؛٤٤)
ردمك: X - ٠٧٤ - ٥٤ - ٩٩٦٠
١- قصص الأطفال - السعودية أ - العنوان. ب. السلسلة
ديوي ٨١٣ ٤٣٩٤ / ١٤٢٧

ردمك: X - ٠٧٤ - ٥٤ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٤٣٩٤ / ١٤٢٧

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

الناشر

مكتبات ونشر العبيكان Obeikan
Publishers & Booksellers

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

(ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥) هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤.٤١٦٠٠١٨، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نَادَتِ الأمُّ طِفْلَتَها سَلْمَى، الَّتِي كَانَتْ تَقْرَأُ فِي غُرْفَتِها، وَقَالَتْ فَرِحَةً:

- سَلْمَى، سَلْمَى ! جَاءَ أَبُوكِ وَأَحْضَرَ لَكِ مُفَاجَأَةً جَمِيلَةً !

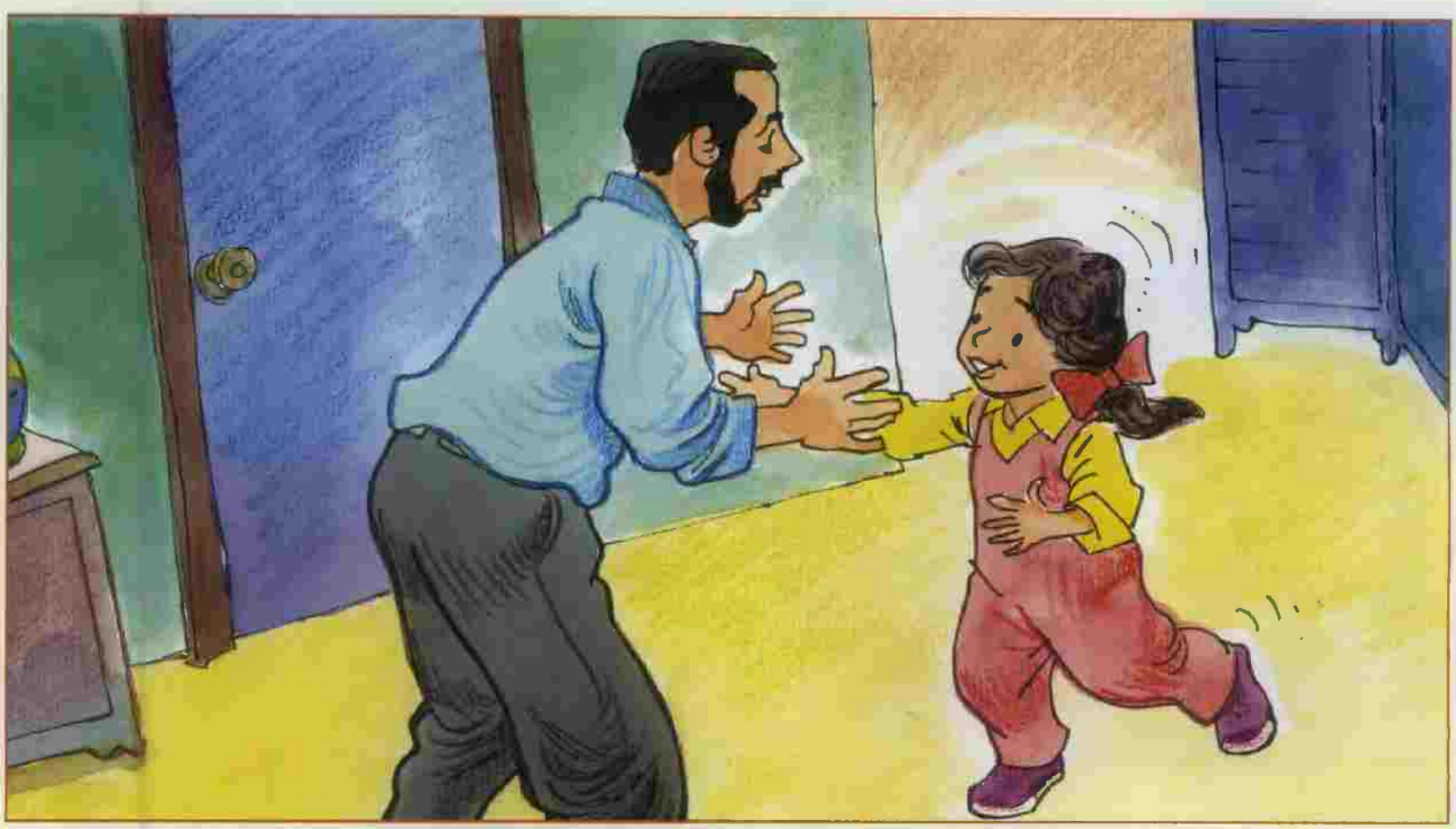

أَسْرَعَتْ سَلْمَى نَحْوَ أَبِيْها رَافِعَةً ذِرَاعَيْها ، فَحَمَلَها وَضَمَّها إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ :

- تَفَضَّلِي يَا حَبِيبَتِي ! هَذِهِ الْعُلْبَةُ لَكِ، وَالأُخْرَى لأُخْتِكِ هِبَةَ. تُعْطِينَها إِيَّاها بَعْدَ اسْتِيقاظِها.

فَرِحَتْ سَلْمَى بِالْهَدِيَّةِ، وَ مَضَتْ نَحْوَ سَرِيرِ أُخْتِها، وَفِي طَرِيقِها إِلَيْهِ لاحَظَتْ أَنَّ عُلْبَةَ أُخْتِها أَكْبَرُ مِنْ عُلْبَتِها، فَبَدَّلَتْ وَاحِدَةً بِوَاحِدَةٍ.

سَمِعَتِ النَّائِمَةُ الحِوَارَ وَ الْحَرَكَةَ، فَتَمَطَّتْ، وَ جَلَسَتْ مِنَ السَّرِيرِ، وَهَمَّتْ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْغُرفَةِ، فَرَأَتْها سَلْمى، وَقَالَتْ لَها:

- تَفَضَّلِي يَا هِبَةُ ! هَذِهِ هَدِيَّتُكِ، مِنْ وَالِدِنا .

سُرَّتْ هِبَةُ بِالْهَدِيَّةِ، وَ قَعَدَتْ مَعَ أُخْتِها عَلَى الأَرْضِ، وَ فَتَحَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما عُلْبَتَها بِشَوْقٍ ظَاهِرٍ.

صَرَخَتْ هِبَةُ فَرِحَةً: يا أَللَّهُ .. ما أَجْمَلَ هَذِهِ الدُّمْيَةَ!

قَالَتْ سَلْمى: أَرَى دُمْيَتَكِ أَجْمَلَ مِنْ دُمْيَتِي .

ثُمَّ رَمَتْ سَلْمى الدُّمْيَةَ، وَ رَكَضَتْ إِلَى وَالِدِها بَاكِيَةً، وَقَالَتْ:

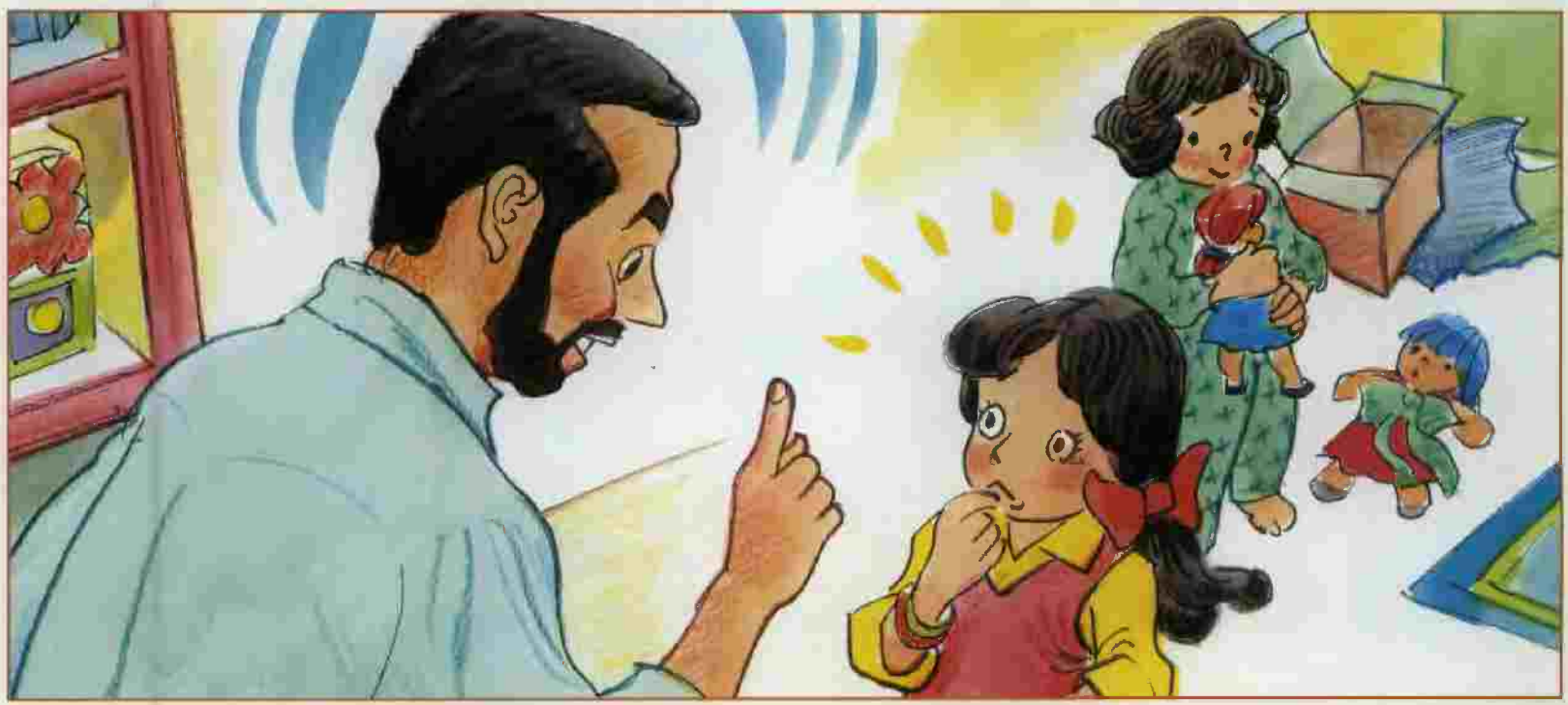

- أَبِي .. أُرِيْدُ دُمْيَتِي الَّتِي مَعَ هِبَة!

كَانَ الأَبُ قَدْ رَأَى سَلْمى حِينَما بَدَّلَتْ عُلْبَةً بِعُلْبَةٍ، وَقَالَ لَها مُؤَنِّبًا وَمُعَلِّمًا:

- أَنْتِ الَّتِي أَخَذْتِ لُعْبَتَها .. يا ابْنَتِي، فَلا تَعُودِي إِلَى مِثْلِ هَذا مَرَّةً أُخْرَى. وَالْحَلُّ الآنَ - إِذَا وَافَقْتُما عَلَيْهِ

– أَنْ تَكُونَ اللُّعبَتانِ لِلأُخْتَيْنِ مَعًا.

وَافَقَتْ هِبَةُ وَسَلْمَى عَلَى هَذِهِ الْفِكْرَةِ،

فَارْتَمَتْ كُلٌّ مِنْهُما عَلَى الأُخْرَى، وَ تَعَانَقَتا بِسُرُورٍ، وَتَابَعَتا اللَّعِبَ مَعًا...

اذكر الدروس المستفادة من القصة.